طلب النجدة

يحكى أن أحد الأطبّاء كان يسير بجوار النهر، عندما سمع صرخة لطلب النجدة من رجل يغرق في النهر، فجرى الطبيب مسرعاً إلى ضفة النهر، ثمّ قفز في الماء لإنقاذ الرجل، فجذبه من الماء، وبدأ في تقديم الإسعافات الأولية له، وفور أن استعاد الرجل وعيه وأفاق، سمع الطبيب رجلاً آخر يصرخ؛ طالباً المساعدة قبل أن يغرق، قفز الطبيب من فوره إلى النهر، وأنقذ الرجل الثاني. وبمجرد أن بدأ الرجل الثاني يتعافى من الغرق، سمع الطبيب رجلاً ثالثاً يغرق ويطلب المساعدة، ومرّة أخرى عاد الطبيب إلى الماء. وأنقذ الرجل، عندها سمع صرخة أخرى، ثمّ أخرى ثمّ أخرى، وبعد أن تعب الطبيب من عمليات الإنقاذ المتكررة نظر إلى أعلى النهر، فوجد رجلاً يمسك بالمارة ويلقي بهم في النهر. - الحكمة:

في بعض الأحيان ننخرط في مساعدة الناس، أو زيادة الأرباح، أو تقليل الخسائر، أو مواجهة أعراض المشكلات ونتائجها، لدرجة أننا ننسى ان نبحث عن أصل المشكلة.

المصدر: من كتاب (فن إدارة المواقف)/ دار النشر العبيكان